



الصراع من اجل الحق في الحياة

حقوق افراد مجتمع الميم في العراق

الفهرس

| | |
|----|--|
| 4 | المصطلحات |
| 7 | الموجز التنفيذي |
| 8 | الاعتداءات على افراد مجتمع الميم |
| 12 | من يقوم بهذه الاعتداءات؟ |
| 16 | دور الاعلام |
| 18 | اين تحدث الاعتداءات؟ |
| 19 | طالبوا اللجوء من افراد مجتمع الميم العراقيين |
| 20 | التزامات العراق القانونية |
| 21 | وصايا |
| 22 | عن هذا التقرير |
| 24 | شكر وتقدير |

تحذير: هذا التقرير يحتوي صور وتفاصيل عنف

المصطلحات

| | |
|---------------------|--|
| مجتمع الميم | المثليات، المثليين، ثنائي الميول الجنسي، مغايري الجنس وغيرها من الهوية |
| مغايري الهوية | مصطلح عام للإشارة الى افراد مجتمع الميم |
| مثلي | شخص ذو الهوية الجنسية كذكر وميول جنسي الى الرجال |
| مثلية | شخص ذو الهوية الجنسية كإنثى وميول جنسي الى النساء |
| ثنائي الميول الجنسي | شخص ذو ميول الى الرجال والنساء |
| مغايري الجنس | شخص ذو هوية جنسانية مغايرة عن الهوية الجنسية المعينة عن الولادة |
| + | الهويات الأخرى |
| التعبير الجنساني | تعبير لها علاقة بهوية الشخص الجنسية |

الصراع من اجل الحق في الحياة

حقوق افراد مجتمع الميم في العراق

الموجز التنفيذي

مجتمع الميم في العراق يظل واحد من أكثر المجتمعات المخفية في البلد. حقهم في الصحة والتعليم، وحتى حقهم في الحياة ينتهك بشكل منتظم. افراد مجتمع الميم يواجهون اعتداءات من الجماعات المسلحة، الحكومة وحتى عوائلهم واصدقائهم. يوجد هناك منذ عام ٢٠٠٦ سنوياً على الاقل حملة هدفها قتل افراد مجتمع الميم. منظمة الهيومن رايتسواتش تقدر عدد القتلى وصل ٢٢٠ شخص¹ في ٢٠١٢ وتقدر عراق كوير والمنظمات المتعاونة معها عدد القتلى في عام ٢٠١٧ بحوالي ٢٢٠. "قتلوا شريكي ومصدر دعمي الوحيد في فيبرابر ٢٠١٧، اضطررت للفرار بحياتي بعدها" يفيد عمر، أحد الشباب المثليين المغتربين في لبنان². وعلى الرغم من عدد القتلى الكبير الا انه لم يصدر اي رد فعل من الحكومة، وفي الواقع ان الحكومة متواطئة مع هذه الافعال. هذا سبب الى انعزال افراد مجتمع الميم من المجتمع أكثر، ويمنعهم من الدفاع عن أنفسهم وعن حقهم في عيش حياة كريمة. ما زالت حياة العراقيين مهددة بالخطر خاصة بعد الاحتلال الامريكي والبريطاني للعراق عام ٢٠٠٣. لكن ما يجعل الوضع بعد اسوأ لأفراد مجتمع الميم هو الافتقار الى الحماية القانونية والارادة السياسية من الحكومة لصد الاعتداءات ضد افراد مجتمع الميم. الحكومة ترفض حتى الاعتراف بوجود افراد من مجتمع الميم في العراق³. ان تكون غير مرئي امام القانون يضع افراد مجتمع الميم في خطر كبير ويحرمهم من الاعتماد على القانون للحماية وطلب العدالة.

بعد هزيمة الدولة الاسلامية في العراق فان الحكومة ملزمة الان بتناول مسألة الاعتداءات التي حصلت ضد النساء، افراد مجتمع الميم وغيرهم. بنفس الاهمية على المجتمع الدولي ادراك دوره في الضغط على الحكومة العراقية لحماية افراد مجتمع الميم.

الاعتراف بهذه الاعتداءات ليس فقط لحماية حقوق افراد مجتمع الميم، بل هو اعتراف بحقهم في الحياة كأى شخص في المجتمع.

1 "They Want Us Exterminated" | Murder, Torture, Sexual Orientation and Gender in Iraq." Human Rights Watch. April 29, 2015. <https://www.hrw.org/report/2009/08/17/they-want-us-exterminated/murdertorture-sexual-orientation-and-gender-iraq>

2 توثيقات عراقكوير ٢٠١٦-٢٠١٧.

3 "Gay Witch Hunt in Iraq." YouTube, YouTube, 9 Oct. 2012, www.youtube.com/watch?v=1vvMCXl1Z14



صورة غير مؤكدة نشرت على الانترنت من قبل انصار داعش تبين رجل متهم بالمثلية يتم رميه من اعلى العمارة في الموصل، العراق.

افراد مجتمع الميم يواجهون عنف مفرط. يوجد هنالك منذ عام ٢٠٠٦ سنوياً على الاقل حملة هدفها قتل افراد مجتمع الميم⁴. هذه الاعتداءات يقوم بتنفيذها جماعات مختلفة. لكن على الرغم من الطابع المروع لهذه الاعتداءات الا ان الحكومة العراقية والنظام القضائي فشل في التصدي لها، وحتى الان لم يخضع اي احد للمسائلة بسبب التعديات والتعذيب الذي يواجهه افراد مجتمع الميم او الافراد اللذين يعتقد انهم من مجتمع الميم. نسبة كبيرة من افراد مجتمع الميم يعترفون بتعرضهم للتعدي بشكل او باخر⁵، أكثر شيوعاً هي التعدي والإساءة اللفظية. يتعرض الافراد للتعدي اللفظي لمجرد ارتداء الجينز الضيق او بسبب طول شعرهم، كل ما قد يدل على الانوثة. وفي الكثير من الحالات يواجه الافراد اعتداءات جسدية، او يتعرضون للاغتصاب، او اسوء، للقتل.

Dying to be free; LGBT Human Rights Violations in Iraq, IraQueer, OutRight Action International, 4
Madre, and IWHR Clinic – 2015

⁵ اجرته عراقيون مع افراد مجتمع الميم في العراق.

مازن، احد المثليين من بغداد يخبر عراقكوير عن التهديدات التي تلقاها من والده.

في مقابله معه في يناير ٢٠١٨ يقول "اضطرت للفرار من منزل عائلتي منذ

قبل ستة اشهر بسس تهديدات ابي،

وهو ضابط شرطة، المتكررة بالقتل

بعد اكتشافه اني مثلي الجنس.

اعيش الان مع احد اصدقائي ونادراً ما اخرج من منزله". حملات القتل

المنظمة من قبل الجماعات المسلحة مثل اهل الحق اصبحت حدث متكرر

لأكثر من عقد حتى الان. يشاع ان اخر حملة كانت في يناير ٢٠١٧ حيث

تم تهديد أكثر من ١٠٠ شخص بالقتل اذا لم يتغير⁶. منظمات مثل عراق

كوير وحالم⁷ كانوا باتصال مباشر مع بعض الافراد المهديين لحاجتهم

الماسة للمساعدة.

ايضاً تعرض الكثير من الافراد للقتل لمجرد معرفتهم لفرد من افراد مجتمع

الميم. التعدي يستمر حتى خلال حياتهم اليومية حيث يطرد بعض الافراد

من عملهم بسبب المظهر والملبس او لرفضهم ممارسة الجنس مع اصحاب

"الطبيب الوحيد الذي

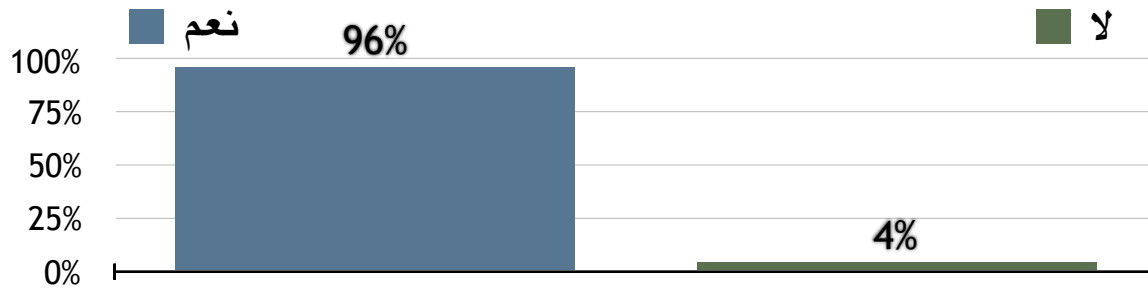
لم يرفض علاجي طلب

مبلغ اربع مرات ما هو

للاخرين. لم احصل على

العلاج لعدم قدرتي على

تحمل تكاليفه."



الافراد الذين تعرضوا لنوع من التعدي اللفظي او الجسدي

العمل، او رفض تعيينهم من الاساس⁸. التحرش الجنسي من اصحاب العمل هو حدث متكرر ودائماً دون الإبلاغ

عنها. افراد مجتمع الميم لا يفتقدون فقط للحماية القانونية ولكن ايضاً هنالك الخوف من ان يتم اضطهادهم قانونياً

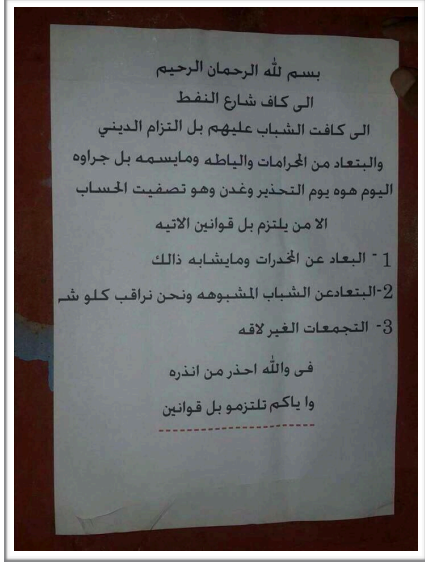
بسبب الاخلال بالشرف العام. هذا كان الحال مع رواء، شاب مثلي من دهوك بعمر ٢٦ سنة، افاد في مقابلة مع

⁶ معلومات تم جمعها من افراد مجتمع الميم - يناير ٢٠١٧

⁷ منظمة لبنانية معنية بمجتمع الميم.

⁸ مقابلات عراقكوير مع اكثر من ٢٥٧ فرد من مجتمع الميم - ٢٠١٧-٢٠١٨

عراقكوير عدم مقرته على الحصول على عمل بسبب الاعتداءات التي يتعرض لها. يقول "تعرضت للاغتصاب من رب عملي عندما كنت اعمل كنادل وقام بتهديدي بأنه سوف يخبر الشرطة عني ان قمت بأي شيء. لم يكن لي حل عدى الفرار".



تحذير نشر في ديسمبر 2017 في شوارع بغداد مهدداً الافراد الذين يعتقد بأنهم مثليين

اما الافراد المغايرين جنسياً فإنهم يواجهون خطر كبير لمجرد وجودهم. خاصة الافراد الذين قرروا الخضوع للعلاج الهرموني وبدأت التغييرات الجسدية المصاحبة بالظهور. كون العلاج الهرموني غير قانونياً حتى لا يساعد⁹. الخضوع لعمليات تغيير الجنس مرفوضة قانونياً. الافراد الذين يخضعون للعملية خارج العراق يواجهون صعوبات كبيرة في الحصول على الوثائق القانونية التي تثبت هويتهم بعد العملية. الكثير من الافراد واجهوا اعتداءات مهددة للحياة من قبل افراد اجهزة إنفاذ القانون، او من العائلة والاصدقاء، او حتى من اشخاص غرباء تماماً. تقول نور في مقابلتها مع عراقكوير "الخضوع للعلاج الهرموني هو خطر ومجازفة كبيرة قد افقد حياتي بسببها، لكن كل يوم اعيش فيه بجسم ليس بجسمي هو اسوء وافضل الموت على ان اعيش بجسم لا يؤلمني". يواجه المغايرون جنسياً والرجال ذوي المظاهر "الانثوية" النسبة الاكبر من جرائم الكره.

اما النساء المثليات فهن مخفيات تماماً من عيون المجتمع، يعانون من تمييز مضاعف لكونهم نساء وكونهم مثليات. يجبرون على الزواج ومن ثم ينتهي بهم الامر تحت سيطرة الزوج والعائلة غير قادرين عن التعبير عن أنفسهم، بالإضافة الى صعوبة التواصل بينهن لعدم وجود تجمعات او اماكن مخصصة. تقول هانا، ٣١ سنة من كردستان في مقابلة معها "يموت جزء مني في كل يوم اقضيه مع زوجي، اجبرني والدي على زواج احد اقربائني. لا استطيع التعرف على نفسي في المرأة حتى".

⁹ المواد 430، 403، و 431 من القانون الجنائي العراقي

من يقوم بهذه الاعتداءات؟

يبقى افراد مجتمع الميم مستهدفين من قبل جماعات مختلفة، خاصة بعد الاحتلال الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣ مما خلف فراغ في السلطة مما مكن الجماعات المسلحة والمتطرفة التي تستهدف اي فرد تراه خارج مفهومهم للأئوثة والرجولة. على الرغم من التصريحات الايجابية من قبل مقتدى الصدر مدينة قتل اي فرد من المجتمع، من ضمنهم افراد مجتمع الميم¹⁰، الا ان معظم الجماعات لا تزال عدائية تجاههم.

الجماعات المسلحة مثل الولاية الاسلامية وعصائب اهل الحق تعدان من الجماعات الرئيسية المستهدفة لأفراد مجتمع الميم¹¹ 12. اضافة الى جرائم داعش المريعة بحق افراد مجتمع الميم، حيث اصبح رمي الرجال المثليين من المباني ورجمهم بالحجارة حوادث متكررة. لكن كل هذا ليس الا فقط امتداد للجرائم والحملات المستمرة منذ أكثر من عقد ضد الرجال المثليين، المتحولين جنسياً وغيرهم. هذه الحملات تنفذ بقيادة الجماعات المسلحة مثل عصائب اهل الحق. تتلقى هذه الجماعات الاوامر من الزعماء الدينيين، ومن ثم يقومون بتحضير قوائم بأسماء الافراد المهددين بالقتل اذا لم يتغيروا. يتم توزيع هذه القوائم في مختلف انحاء بغداد والمدن الاخرى. تستعمل الجماعات انايبب الغاز او الطوب او البنادق وغيرها من الاسلحة لقتل افراد مجتمع الميم. عمليات القتل هذه يرجح ان احدثها كان في 2017 سبتمبر¹³. علاوة على عمليات القتل يفيد العديد من الرجال المثليين بتعرضهم للاعتداء الجنسي من قبل افراد هذه الجماعات.

منظمات دولية مختلفة مثل اوترايت اكشن انتيرناشونال، مادري وهيومان رايتس واتش يقدرون اعداد القتلى المبلغ عنهم بالمئات بين عام

”عائلتي تريد قتلي،

الاشخاص الذين اعطوني

الحياة هم نفسهم الذين

يريدون اخذا مني ولا

يوجد احد لحمايتي“

¹⁰ "Iraq: Cleric's Call Against Anti-LGBT Violence." Human Rights Watch. August 18, 2016.. [https:// www.hrw.org/news/2016/08/18/iraq-clerics-call-against-anti-lgbt-violence](https://www.hrw.org/news/2016/08/18/iraq-clerics-call-against-anti-lgbt-violence).

¹¹ Dying to be free; LGBT Human Rights Violations in Iraq, IraQueer, OutRight Action International, Madre, 9 and IWHR Clinic – 2015

¹² Banning-Lover, Rachel. "Where are the most difficult places in the world to be gay or transgender?" 10 The Guardian. March 01, 2017. <https://www.theguardian.com/global-development-professionalsnetwork/2017/mar/01/where-are-the-most-difficult-places-in-the-world-to-be-gay-or-transgender-lgbt>.



صورة غير مؤكدة نشرت من قبل انصار داعش تبين رجل متهم بكونه مثلي يتم رميه من اعلى العمارة في الموصل، العراق.

٢٠٠٩ و ٢٠١٢ و ٢٠١٤¹⁵ حتى الان لم تخضع الحكومة العراقية اي شخص او جماعة للعدالة جراء عمليات القتل ضد افراد مجتمع الميم. على العكس حتى، حيث اعلنت الحكومة العراقية عن شراكة مع عصائب اهل الحق باسم محاربة داعش¹⁶.

على الرغم من التزام العراق تحت القانون الدولي لحقوق الانسان، والتصديق على معاهدات حقوق الانسان، الا ان العديد من الافراد المغايرون جنسياً افادوا بتعرضهم للتعدي اللفظي والجسدي والجنسي في نقاط التفتيش في نواحي بغداد والمدن الاخرى. في حوزة عراق كوير عدة فيديوهات تظهر افراد من الشرطة العراقية يقومون باهانة والتعدي على الافراد المغايرون جنسياً وتصويرهم. وكذلك في شمال العراق تحت حكومة كردستان يتعرض الافراد،

**“الشرطة في كربلاء
قاموا بتصويري
اثناء اجباري على
خلع ملابسني، ثم
قاموا باغتصابني.**

¹⁴ “They want us exterminated; Murder, Torture, Sexual Orientation and Gender in Iraq”, Human Rights 12 Watch – 2009

¹⁵ Dying to be free; LGBT Human Rights Violations in Iraq, IraQueer, OutRight Action International, 13 Madre, and IWHR Clinic – 2015

¹⁶ Press Release - January 12, 2018, Press Release - January 8, 2018, and Press Release - January 4, 14 2018. "Asaib Ahl al-Haq." Counter Extremism Project. <https://www.counterextremism.com/threat/asaibahl-al-haq>.



ملصق تم توزيعه في بغداد والمدن المجاورة من قبل مناصرين مجتمع الميم

**كنت ذاهباً الى شقلاوة عندما
اتى اخي مع رفاقه من الاسايش
(القوات الكردية الخاصة)
لاعتقالي. لقد قاموا بتهديدي
بالقتل من قبل، ولكنك ميتاً الان
”لولا والدتي.“**

خاصة الرجال ذوي المظهر الانثوي والنساء ذوات المظهر الرجولي والمغايرون جنسياً، الى الاعتداء. الكثير من الافراد تم حجزهم دون اعلامهم بحقوقهم القانونية ودون الفرصة للحصول على المساعدة والتمثيل القانوني¹⁷. تقول سازكار، احد النساء المثليات من السليمانية، والتي تم احتجازها اكثر من مرة من قبل الشرطة "هدد الضابط باغتصابي قائلاً انه لعله يجعلني امرأة حقيقة.". في جنوب العراق، وخاصة كربلاء والبصرة، تحدث معظم الاعتداءات من قبل العشائر

¹⁷ Shibata, Mari. "How one man is trying to make it safer to be LGBTQ in Iraq." The Washington Post. 15 July 27, 2016. https://www.washingtonpost.com/news/soloish/wp/2016/07/27/how-one-man-is-trying-to-make-it-safer-to-be-lgbtq-in-iraq/?utm_term=.d6db88cdf15b.

وافراد الاسرة، حيث يستهدفون افراد الاسرة من مجتمع الميم باسم الحفاظ على شرف العائلة. لا يتم التبليغ عن اغلب هذه الاعتداءات.

ليس افراد مجتمع الميم هم فقط من يتعرض للتعدي، حيث يتعرض الناشطين في حقوق الانسان وحقوق مجتمع الميم للتعدي ايضاً. الحكومة العراقية لا توفر اي شكل من الحماية للناشطين في حقوق الانسان، وتدين عدم الاستقرار في البلد لتبرير الانتهاكات في حقوق الانسان ضد الناشطين في حقوق الانسان،

الناشطين في حقوق الانسان يواجهون انتهاكات مضاعفة عند محاولتهم لنشر الوعي في المجتمع بشأن افراد مجتمع الميم. الكثير منهم حتى اضطر للفرار بحياته بسبب التهديد، مما اضعف حركة الدفاع عن مجتمع الميم في العراق اكثر. يقول صلاح "لا استطيع حتى طبع ملصقات متعلقة بمجتمع الميم حيث يتم تبليغ السلطات عنا. من الممكن ان نسجن لمجرد طبع ملصق".



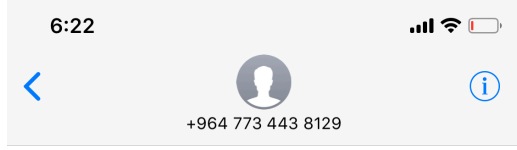
”هيفوس أهداف خفية وتمويل مشبوه ورقابة غائبة”

دعمت هيفوس منظمة عراق كوير المعلية بحماية المثليين ووفرت الدعم الكامل لها فضلاً عن نشر بوسترات في أماكن مهمة من بغداد تحت شعار اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد مثليي الجنس.

لقطة شاشة لتقرير على قناة افاق عن عراق كوير ومنظمات مماثلة اخرى

يلعب الاعلام دور كبير في تشجيع العنف ضد افراد مجتمع الميم في العراق وكردستان. باستعمال كلمات مشينة ونشر معلومات خاطئة عن مجتمع الميم ينجح الاعلام باستفزاز عواطف الناس ضد افراد مجتمع الميم. استعمال كلمات مثل مخنث او غيرها من كلمات مسيئة في الاعلام اصبح امر طبيعي عند الحديث عن افراد مجتمع الميم، وفي الغالب يكون الحديث من قبل اشخاص و”مختصين” ليس لهم اي فكرة او علاقة بمجتمع الميم. الزعماء الدينيين والمعالجين النفسيين يعتمدون على آرائهم الخاصة ومعتقداتهم عوضاً عم الاعتماد على الحقائق، يتلاعبون بالرأي العام عن طريق الادعاء ان المثلية الجنسية هي نتيجة الاغتصاب ويجب علاج الفرد المثلي، او ان افراد مجتمع الميم يشكلون خطر على المجتمع او غيرها. الاعلام بشكل عام، وخاصة التلفاز، يلعب دور اساسي في تشكيل الرأي العام في المجتمع العراقي. وفقاً لمجلس البث فأن الفرد العراقي يحصل على ٩١% من الاخبار والمعلومات من التلفاز.

دور الاعلام



قل اعملوا فسيرى الله عملكم.
هذا التحذير النهائي لك أما ان تترك
عملك في الدفاع عن المخانيث
والشواذ والا سوف يكون مصيرك
مقطوع الرأس في الازبال كالذين
سبقوك. وقد أعذر من انذر

في بلد ينعدم فيه اي مصدر من المعلومات الصحيحة عن الهوية الجنسية والجنسانية فهذا يمثل خطر كبير لأفراد مجتمع الميم انفسهم. اخبر سعد من سامراء عراقكوير انه حاول الانتحار بعد مشاهدته احد البرامج عن المثلية الجنسية على قناة الشرقية في عام ٢٠١٤. البعض من قنوات التلفاز الكبرى كالشرقية وبعض القنوات الكردية تحاول الان استعمال مصطلحات حيادية غير مهينة عن التطرق لمجتمع الميم بعد الضغط كم قبل المنظمات مثل عراق كوير والصحفيين المستقلين. لكن يبقى الجزء الاكبر من الاعلام متحيزاً عند تطرقهم للموضوع، مما يبين النهج القائمة عيه

الحكومة تجاه مجتمع الميم لكون الحكومة هي المتحكمة بالأعلام. وعلى الرغم من حملات الاعلام لتشويه صورة افراد مجتمع الميم ونشر الكراهية بين الناس الا ان مفوضية الاعلام العراقية لم تتخذ اي خطوات لمحاسبة وسائل الاعلام لتحيزهم. احدى القنوات الاعلامية قامت بتهديد افراد عراق كوير بنحو مباشر، طالبين منهم التوقف عن الدفاع عن المثليين والا فأن رؤوسهم سوف ينتهي محلها في سلاة القمامة ككل الذين حاولوا من قبلهم، وهذه اشارة الى افراد مجتمع الميم الذين تم قتلهم، وفي معظم الاحيان كان قطع الرأس او تهشيمه هو وسيلة القتل.

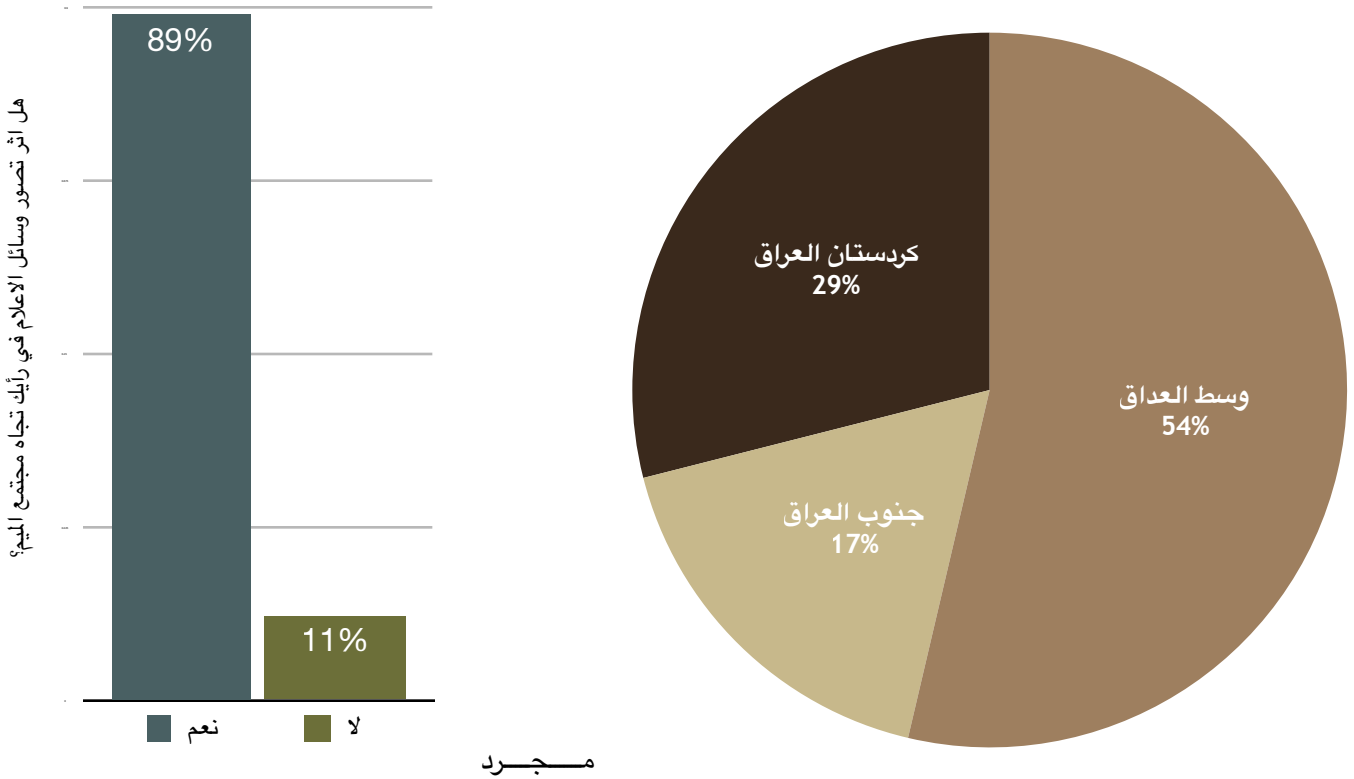
الاضطهاد الذي يواجه أفراد مجتمع الميم يحدث في جميع نواحي ومدن العراق، مختلفا في النوع تبعا لمكان تواجدهم. في بعض المناطق يكون الاضطهاد بشكل عام وعلني، وفي غيرها يكون بعيد عن الانتظار وفي الخفاء.

اين تحدث

الاعتداءات؟

معظم الاضطهادات العلنية التي يتعرض لها افراد مجتمع الميم تحدث في مناطق وسط العراق، وهذا بالغالب لكون الجماعات المسلحة مثل عصاب اهل الحق يتركز نشاطها في بغداد والمدن المجاورة. أما في كردستان فلا يتم التبليغ عن حالات العنف تجاه افراد مجتمع الميم بسبب المراقبة الشديدة لأفراد من قبل الشرطة، وبسبب ورغبة الحكومة المحلية في كردستان بالمحافظة على سمعة طيبة بين المجتمع الدولي. أما في الجنوب فإن معظم التهديدات والاعتداءات تأتي من الأسرة نفسها باسم الحفاظ على شرف العائلة. وأخيراً فإن داعش كانت مسؤولة عن القتل العلني للعديد من افراد من مجتمع الميم بين عام ٢٠١٤ و ٢٠١٧. الحكومة العراقية والكردية ترفض حتى الآن الاعتراف بهذه الجرائم والعنف المنتشر والمستمر تجاه أفراد مجتمع الميم. وجود أماكن مخصصة وأمنه لأفراد مجتمع الميم في العراق هو من الشيء النادر، حيث يتم استهداف هذه الأماكن وتفجيرها لمنع تواجدها¹⁸.

اين تحدث الاعتداءات؟



طالبوا اللجوء من افراد مجتمع الميم العراقيين

كونك من افراد مجتمع الميم في العراق هو
كافي ليعرض حياتك للخطر، حيث ان مجرد
الاعتقاد بأنك مغاير الهوية ممكن ان يكون
سبب كافي. على الرغم من كل هذا الا ان
البلدان المضيفة والامم المتحدة اخفقت
معالجة العيوب والقصور في النظام المسؤول
عن طلبات اللجوء من افراد الميم في العراق،
بدون الاخذ بعين الاعتبار الطابع الدائم

للغنف تجاه افراد مجتمع الميم من غير اي علامات على التحسن. بالاضافة ايضاً الى اهمال اخذ بنظر الاعتبار
الظروف التي يمر فيها الفرد قبل فراره، حيث تكون في اغلب الاوقات غير مخطط لها وبدون اي مساعدة. الهجمات

على افراد مجتمع الميم لا يتم التبليغ عنها، ولذلك فأن حياة الفرد لأدلة تثبت
كلامه ليس من الامر السهل. يخبر عمار، احد طالبي اللجوء في المانيا
عراقكوير "هربت بعد دقائق من كشف ابي لي مع حبيبي، لو بقيت لدقيقة
اخرى لجمع وثائقي لكنت ميتاً الآن."

العديد من الافراد الطالبين للجوء افادوا عن معاملة سيئة وعدوانية من قبل
المسؤولين. بالاضافة يشير الافراد طالبين اللجوء في الدول المناصرة لمجتمع
الميم صعوبة البقاء في نفس المخيم مع اللاجئين القادمين من مجتمع متخفظ
وغير مناصر لمجتمع الميم، مما يزرع الخوف ويجعلهم يميلون للعزلة وعدم
الاختلاط. بالاضافة يشير الافراد الطالبين للجوء عن طريق الامم المتحدة
بصعوبة البقاء دون اي مساعدة مالية او سكن. المجتمع الدولي عليه احترام
التزاماته تجاه المعايير الدولية لحقوق الانسان التي تضمن حق الفرد في
السعي لحياة افضل. مبادئ يوجياكارتا وتوجيهها مفوضية الامم المتحدة
لشؤون اللاجئين تقدم واسئل ممتازة للتعامل مع طالبي اللجوء من مجتمع
الميم.

”انا انتظر قرار

مفوضية الامم

المتحدة لشؤون

اللاجئين منذ

سنتين. اعيش في

اسطنبول بدون اي

مساعدة مالية او

دعم سكني.“

التزامات العراق القانونية

طبقاً للدستور العراقي فإن الحكومة ملزمة بحماية حقوق كل مواطن، من ضمن هذه الحقوق هو الحق في الحياة الكريمة، الحق في الخصوصية والحق في الحرية بغض النظر عن خلفياتهم. وكذلك فإن القانون الجنائي العراقي يضمن محاسبة الافراد لانتهاكهم لحقوق الانسان. تمضن المادة 405، 406، 412 و 421 من القانون الجنائي العراقي

محاسبة كل من يقوم بالقتل او الاغتصاب او التعذيب.

بالاضافة الى ذلك فإن للحكومة العراقية التزامات تحت قانون حقوق الانسان الدولي. كعضو في الامم المتحدة، وكأحد الدول المصدقة على عدة تعهدات لحماية حقوق الانسان، وكعضو في مجلس حقوق الانسان فإن على العراق إعمال حق الانسان لكل الافراد خلال حدوده بغض النظر، حتى الافراد المغايرين.

الحكومة العراقية لا تحتاج الى اختراع العجلة من جديد، ولا الى تعديل القوانين او التشريعات، هي تحتاج فقط الى احترام دورها والتزامها بالدستور والقوانين الوطنية، واحترام التزامها لقانون حقوق الانسان الدولي.



- توصيات -

الى الحكومة العراقية

- الادانة العلنية للجرائم التي قامت بها داعش تجاه افراد مجتمع الميم، ومحاسبة المقاتلين مثل ابو عمر لقتل الافراد من مجتمع الميم.
- العمل بشكل وثيق مع مختصين مستقلين في شؤون الميول الجنسي والهوية الجنسانية لتوثيق الانتهاكات ضد مجتمع الميم وتحسين حقوق الانسان لمغايري الهوية.
- حماية الناشطين في حقوق الانسان المسؤولين بمواضيع لها علاقة بمجتمع الميم.
- توعية وتدريب قوات الشرطة على مراعات المسائل المتعلقة بالهوية الجنسانية والميول الجنسي.
- تشجيع الاعلام على عدم التحيز عن تطرقهم لمواضيع لها علاقة بمجتمع الميم.
- احترام وتطبيق الدستور العراقي والقانون الجنائي العراقي الذي لا يجرم المثلية الجنسية ويهمي حقوق العراقيين في حرية التعبير والخصوصية، ويضمن محاسبة من يقوم بالقتل، التعذيب وغيرها من الإساءات.

الى الامم المتحدة والمجتمع الدولي

- الضغط على الحكومة العراقية للعمل من المختصين المستقلين في شؤون الميول الجنسي والهوية الجنسانية.
- فرض إجراءات خاصة بطلبات اللجوء من الافراد من مجتمع الميم مع الاخذ بعين الاعتبار حالتهم الخاصة، وتنفيذه من قبل الدول المضيفة ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين.
- محاسبة مقاتلين داعش لجرائمهم ضد النساء وافراد مجتمع الميم.
- الضغط على الحكومة العراقية للتفاوض مع الناشطين من مجتمع الميم.

عن

التقرير

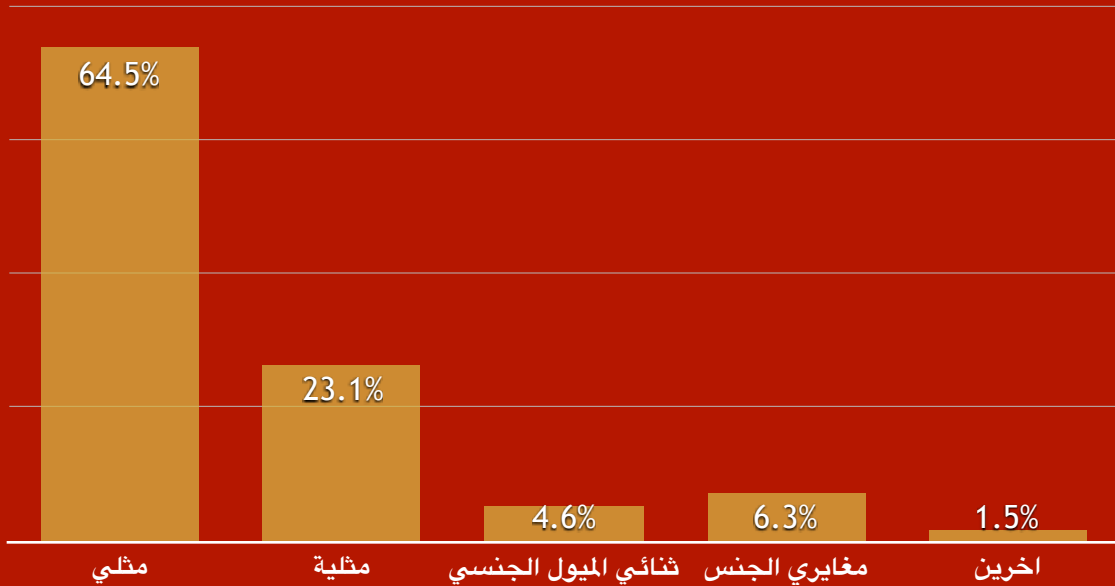
هذا التقرير هو حصيلة مشروع بحث استغرق سنة قام به افراد عراق كوير. مع الاشارة الى منشورات اخرى من قبل منظمات مثل اوترايت

اكشن انتيرناشونال، مادري وهيومن رايتس واتش. بالإضافة الى

المقابلات مع أكثر من 257 فرد من مجتمع الميم، 11 افراد من الحكومة، 16 من الزعماء الدينيين و 201 فرد من المجتمع العراقي. معظم الافراد

من مجتمع الميم الذين تم مقابلتهم متواجدين في العراق، والآخرين خارج العراق منهم من لا يزال ينتظر لقرار اللجوء واخرين قد حصلوا عليه. المقابلات تمت بسرية، وفي بعض الاحيان بدون الكشف عن هوية الشخص للحماية على سلامتهم. المقابلات تمت شخصياً، عن طريق الهاتف، الايميل وغيرها. الإحصائيات في هذا التقرير تغطي الفترة بين يناير 2015 ونيسان 2018.

■ الافراد الممثلين في هذا التقرير



IRAQUEER

عراق كوير

عراق كوير

تعتبر عراق كوير المنظمة الاولى و الوحيدة التي تعنى بشكل حصري بالمجتمع المثلي في العراق و إقليم كردستان. تأسست المنظمة في سنة ٢٠١٥ بوجود فريق متنوع من مجموعة من الناشطين \ ات الشباب \ ات المثليين, المثليات, ثنائيي الجنس, مغايري الجنس و اصحاب هويات اخرى , حيث يعمل معظمهم من داخل العراق. عراق كوير تمثل بداية الحراك المثلي في العراق و إقليم كردستان

لمعلومات اكثر تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني:

www.iraqueer.org

وتابعنا على كل من انستكرام، تويتر، لنكدان، فيسبوك ويوتيوب.

بدعم من

COC Netherlands



هذا التقرير تم بمساعدة منظمة نسوية اختارت عدم الكشف عن هويتها لأسباب تتعلق بالسلامة. المنظمة لها سجل موثق في حقوق المرأة، العاملين في مجال الجنس، العمال المنزليين وافراد مجتمع الميم لأكثر من عقدين.

